

Document: EB 2012/LOT/G.8
Date: 30 October 2012
Distribution: Public
Original: English

A



تمكين السكان الريفيين الفقراء
من التغلب على الفقر

تقرير رئيس الصندوق
بشأن منح مقترح تقديمها بموجب نافذة المنح
العالمية/الإقليمية إلى مراكز دولية لا تساندها
الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية

مذكرة إلى السادة ممثلي الدول الأعضاء في المجلس التنفيذي

الأشخاص المرجعون:

نشر الوثائق:

Deirdre McGrenra

مديرة مكتب شؤون الهيئات الرئاسية

رقم الهاتف: +39 06 5459 2374

البريد الإلكتروني: gb_office@ifad.org

الأسئلة التقنية:

Roberto Longo

مستشار تقني

رقم الهاتف: +39 06 5459 2002

البريد الإلكتروني: r.longo@ifad.org

للموافقة

المحتويات

1	توصية بالموافقة
1	الجزء الأول _ المقدمة
2	الجزء الثاني _ التوصية

الملحق

اتحاد المزارعين في أفريقيا الشرقية، والمنصة شبه لياقليمية لمنظمات المزارعين في أفريقيا الوسطى، وشبكة منظمات المزارعين والمنتجين الزراعيين في غرب أفريقيا، والاتحاد العام للاتحادات الزراعية في أفريقيا الجنوبية، واتحاد مزارعي المغرب، ورابطة التدريب على تنمية وتجديد الأرض: برنامج دعم منظمات المزارعين في أفريقيا - المرحلة الرئيسية

3

توصية بالموافقة

المجلس التنفيذي مدعو إلى الموافقة على التوصيات الخاصة بالمنح المقترح تقديمها بموجب نافذة المنح العالمية/الإقليمية إلى مراكز دولية لا تساندها الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية على النحو الوارد في الفقرة 7.

تقرير رئيس الصندوق بشأن منح مقترح تقديمها بموجب نافذة المنح العالمية/الإقليمية إلى مراكز دولية لا تساندها الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية

أعرض هذا التقرير والتوصيات التالية بشأن ست منح مقترح تقديمها لأغراض برامج البحوث الزراعية والتدريب التي تجريها مراكز دولية لا تساندها الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية بما مجموعه قيمته 2.5 مليون دولار أمريكي.

الجزء الأول _ المقدمة

- 1- يوصي هذا التقرير بتقديم دعم من الصندوق إلى برامج البحوث والتدريب التي تجريها المراكز الدولية التالية التي لا تساندها الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية: خمس منها شبكات إقليمية لمنظمات المزارعين (اتحاد المزارعين في أفريقيا الشرقية، والمنصة شبه الإقليمية لمنظمات المزارعين في أفريقيا الوسطى، وشبكة منظمات المزارعين والمنتجين الزراعيين في غرب أفريقيا؛ والاتحاد العام للاتحادات الزراعية في أفريقيا الجنوبية، واتحاد مزارعي المغرب)؛ ورابطة التدريب على تنمية وتجديد الأرض.
- 2- وترد وثيقة المنح المعروضة على المجلس التنفيذي للموافقة عليها في ملحق هذا التقرير:
 - (1) اتحاد المزارعين في أفريقيا الشرقية، والمنصة شبه الإقليمية لمنظمات المزارعين في أفريقيا الوسطى؛ وشبكة منظمات المزارعين والمنتجين الزراعيين في غرب أفريقيا؛ والاتحاد العام للاتحادات الزراعية في أفريقيا الجنوبية؛ واتحاد مزارعي المغرب؛ ورابطة التدريب على تنمية وتجديد الأرض: برنامج دعم منظمات المزارعين في أفريقيا - المرحلة الرئيسية.
- 3- وتتماشى أهداف برامج البحوث التطبيقية ومضامينها مع الأهداف الاستراتيجية المتطورة للصندوق ومع سياسة تمويل المنح في الصندوق.
- 4- ويتمثل الهدف الاستراتيجي الشامل الذي يوجه السياسة المنقحة لتمويل المنح في الصندوق، والتي وافق عليها المجلس التنفيذي في ديسمبر/كانون الأول 2009، في تشجيع النهج والتقانات الناجحة و/أو الابتكارية، بالإضافة إلى السياسات والمؤسسات التمكينية، التي تدعم التنمية الزراعية والريفية، وتمكين فقراء الريف نساء ورجالا في البلدان النامية من تحقيق دخول أعلى وأمن غذائي أفضل.

5- وتهدف السياسة إلى تحقيق المخرجات التالية: (أ) الترويج للأنشطة الابتكارية وتطوير التقانات والنهج الابتكارية لدعم المجموعة المستهدفة للصندوق؛ (ب) التوعية، واستقطاب التأييد وحوار السياسات بشأن القضايا الهامة بالنسبة للسكان الريفيين الفقراء من قبل، والنيابة عن، هذه المجموعة المستهدفة؛ (ج) تعزيز قدرات المؤسسات الشريكة على تقديم مجموعة من الخدمات دعماً للسكان الريفيين الفقراء؛ (د) تعلم الدروس، وإدارة المعرفة ونشر المعلومات المتعلقة بالقضايا ذات الصلة بالحد من الفقر الريفي بين أصحاب المصلحة داخل وعبر الأقاليم.

6- وتتماشى البرامج المقترحة مع الغاية المرجوة من سياسة المنح المنقحة في الصندوق ونتائجها. وسوف يبني البرنامج قدرات منظمات المزارعين الشريكة المناصرة للفقراء، من أجل تمكينها من اكتساب القدرة التنظيمية والمؤسسية التي تحتاج إليها للمشاركة بفعالية في ساحة السياسات بالنيابة عن أعضائها ولكي تقدم خدمات اقتصادية فعالة إلى أصحاب الحيازات الصغيرة. وعلاوة على ذلك، يشمل البرنامج مكوناً قوياً لإدارة المعرفة، وسيساهم هذا المكون بدور كبير في تحقيق الهدف الاستراتيجي المتعلق بالاستفادة من الدروس ونشر المعلومات عن قضايا الحد من الفقر الريفي.

الجزء الثاني _ التوصية

7- أوصي بأن يوافق المجلس التنفيذي على المنح المقترحة بموجب القرار التالي:

قرر: أن يقدم الصندوق، بغية تقديم تمويل جزئي لبرنامج دعم منظمات المزارعين في أفريقيا - المرحلة الرئيسية، منحة لا تتجاوز قيمتها خمسمائة ألف دولار أمريكي (500 000 دولار أمريكي) إلى اتحاد المزارعين في أفريقيا الشرقية، ومنحة لا تتجاوز قيمتها خمسمائة ألف دولار أمريكي (500 000 دولار أمريكي) إلى المنصة شبه الإقليمية لمنظمات المزارعين في أفريقيا الوسطى، ومنحة لا تتجاوز قيمتها خمسمائة ألف دولار أمريكي (500 000 دولار أمريكي) إلى شبكة منظمات المزارعين والمنتجين الزراعيين في غرب أفريقيا، ومنحة لا تتجاوز خمسمائة ألف دولار أمريكي (500 000 دولار أمريكي) إلى الاتحاد العام للاتحادات الزراعية في أفريقيا الجنوبية، ومنحة لا تتجاوز قيمتها ستة وسبعين ألفاً وتسعمائة وعشرة من الدولارات الأمريكية (76 910 دولارات أمريكية) إلى اتحاد مزارعي المغرب، ومنحة لا تتجاوز قيمتها أربعمائة وثلاثة وعشرين ألفاً وتسعين دولاراً أمريكياً (423 090 دولاراً أمريكياً) إلى رابطة التدريب على تنمية وتجديد الأرض من أجل برنامج مدته خمس سنوات وفقاً لشروط وأحكام تكون مطابقة على نحو أساسي للشروط والأحكام المقدمة إلى المجلس التنفيذي في هذه الوثيقة.

كانابو نوانزي

رئيس الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

اتحاد المزارعين في أفريقيا الشرقية، والمنصة شبه الإقليمية لمنظمات المزارعين في أفريقيا الوسطى، وشبكة منظمات المزارعين والمنتجين الزراعيين في غرب أفريقيا، والاتحاد العام للاتحادات الزراعية في أفريقيا الجنوبية، واتحاد مزارعي المغرب، ورابطة التدريب على تنمية وتجديد الأرض: برنامج دعم منظمات المزارعين في أفريقيا - المرحلة الرئيسية

أولا - الخلفية

1- انبثق برنامج دعم منظمات المزارعين في أفريقيا أصلاً من قرار جماعي اتخذته الشبكات الأربع لمنظمات المزارعين الإقليمية في أفريقيا جنوب الصحراء - اتحاد المزارعين في أفريقيا الشرقية، والمنصة شبه الإقليمية لمنظمات المزارعين في أفريقيا الوسطى، وشبكة منظمات المزارعين والمنتجين الزراعيين في غرب أفريقيا، والاتحاد العام للاتحادات الزراعية في أفريقيا الجنوبية - بشأن العمل معاً في برنامج واحد لدعم التنمية المؤسسية لمنظماتها انطلاقاً من المستوى الوطني ووصولاً إلى عموم أفريقيا. وانطلق برنامج دعم المنظمات المزارعين في أفريقيا في عام 2007 عقب الاجتماع الأول لمنتدى المزارعين. وبدأت المرحلة التجريبية للبرنامج في عام 2009 بتمويل مشترك من المفوضية الأوروبية والصندوق للفترة 2009-2012 (5 ملايين يورو من المفوضية الأوروبية و1.5 مليون دولار أمريكي من الصندوق). وكانت تلك أول مبادرة تجمع بين الإجراءات المنسقة على المستويين الإقليمي والوطني. وخلال هذه المرحلة، دعم برنامج دعم منظمات المزارعين في أفريقيا 36 منظمة من منظمات المزارعين الوطنية، وشبكات الإقليمية الأربع ومنظمة المزارعين الأفارقة الناشئة.

2- ويرمي برنامج دعم منظمات المزارعين في أفريقيا إلى تحقيق هدف من شقين: فمن ناحية، يهدف البرنامج إلى النهوض بالقدرات المؤسسية لمنظمات المزارعين من حيث سرعة الاستجابة والمساءلة؛ ومن الناحية الأخرى، يرمي البرنامج إلى تعزيز قدرة المنظمات على التأثير في السياسة الزراعية على المستويات الوطنية والإقليمية والقارية. وعن طريق الجمع بين الدعم على المستويين الإقليمي والوطني، عزز برنامج دعم منظمات المزارعين في أفريقيا الصلة بين منظمات المزارعين الإقليمية والمنظمات الوطنية المنتسبة لها، ويسرّ تنسيق الجهود من أجل تعزيز السياسات والبرامج التي تهم المزارعين من أصحاب الحيازات الصغيرة. وعلاوة على ذلك فقد ساهم البرنامج في دعم جهود منظمات المزارعين الإقليمية الرامية إلى إنشاء منظمة للمزارعين الأفارقة.

3- وهكذا يمثل برنامج دعم منظمات المزارعين في أفريقيا "مكوناً" رئيسياً للاستراتيجية التي تمخض عنها منتدى المزارعين من أجل تعزيز الشراكة مع منظمات المزارعين في كافة أرجاء العالم سواء من خلال إشراكها في المشروعات الاستثمارية التي يدعمها الصندوق على المستوى المحلي، أو عن طريق الدعم المباشر من خلال تقديم منح لتمويل مبادرات بناء القدرات الخاصة بمنظمات المزارعين.

4- ويأتي البرنامج المقترح عقب المرحلة التجريبية التي انطلقت في عام 2009. وجرى توثيق النتائج الإيجابية التي أسفرت عنها تلك المرحلة في تقييم مستقل أجرته المفوضية الأوروبية في عام 2012 (تحسين القدرة

المؤسسية لمنظمات المزارعين وزيادة التحليلات المهنية القائمة على الأدلة من أجل التأثير على عمليات السياسات). وينبغي توحيد تلك النتائج في المدى البعيد، لا سيما بالنسبة لمنظمات المزارعين التي لا تستند إلى نفس الأسس الراسخة، من أجل ضمان تحقيق أثر مستدام. وعلاوة على ذلك، سيجري تمديد المرحلة الرئيسية المقترحة لتشمل شمال أفريقيا حتى يكون البرنامج شاملاً بحق لعموم أفريقيا. وبناءً على طلب منظمات المزارعين الشريكة، سيشمل البرنامج أيضاً مكوناً جديداً لتعزيز الخدمات الاقتصادية المقدمة من منظمات المزارعين الوطنية والمحلية إلى أعضائها من المزارعين والمزارعات.

ثانياً - الأساس المنطقي والأهمية بالنسبة للصندوق

- 5- يساهم هذا البرنامج في تحقيق الهدف الاستراتيجي للصندوق المتمثل في تمكين النساء والرجال الريفيين الفقراء ومنظماتهم حتى يكونوا قادرين على التأثير في السياسات والمؤسسات التي تمس حياتهم. وتركز المنحة على المجال المواضيعي 5 (الإدماج في سلاسل القيمة المحلية والوطنية والدولية) و8 (تمكين السكان الريفيين الفقراء ومنظماتهم). ويتفق البرنامج مع سياسة المنح في الصندوق وهدف بناء قدرات المؤسسات الشريكة المناصرة للفقراء، بما فيها المنظمات المجتمعية.
- 6- وعلاوة على ذلك، يشمل البرنامج مكوناً قوياً لإدارة المعرفة، ويساهم هذا المكون بدور كبير في تحقيق الهدف الاستراتيجي المتمثل في التعلم من الدروس المستفادة ونشر المعلومات عن قضايا الحد من الفقر الريفي.
- 7- وينبع برنامج دعم منظمات المزارعين في أفريقيا من دور الصندوق مع منظمات المزارعين ويستفيد منه عبر منتدى المزارعين. وسوف يوفر هذا البرنامج على وجه الخصوص استجابات ملموسة لطلبات المزارعين (التي أعربوا عنها في الاجتماعات العالمية لمنتدى المزارعين) بشأن دعم الصندوق لجهود بناء قدرات منظماتهم على كافة المستويات من خلال الدعم المباشر والشامل، خاصة من خلال المنظمات الجامعة على المستويات الوطنية والإقليمية حتى تتوفر لها المقومات التي تمكن أعضائها من التفاعل مع السوق بمزيد من الإنصاف والربحية. وإضافة إلى ذلك، يعالج البرنامج ما حدده الشركاء من توصيات في الدورة الخاصة لمنتدى المزارعين لعام 2010 تحت عنوان "تعزيز القيادات النسائية في منظمات المزارعين والمنتجين الريفيين"، وفتت هذه الدورة الانتباه إلى عدم التناسب بين أدوار المرأة في كل جوانب الزراعة في العالم النامي والقدر المحدود من الاعتراف والحقوق والموارد والخدمات التي تحصل عليها. وأخيراً، يلبي البرنامج طلبات المزارعين الشباب التي أعربوا عنها خلال الدورة الخاصة لمنتدى المزارعين لعام 2012 والتي خُصصت للشباب في الزراعة، مطالبين بتعميم دور الشباب في كل سياسات الصندوق وبرامجه والتشديد على تطوير برامج بناء القدرات وتعزيزها لصالح شباب الريف، كما ييسر البرنامج دور الشباب في الإنتاج الغذائي المستدام والزراعة والعمل الريفي.
- 8- ويدعم برنامج دعم منظمات المزارعين في أفريقيا مباشرة كل الأهداف الاستراتيجية الثلاثة لسياسة الصندوق بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، ويتفق مع مجالات العمل الثلاثة الأولى المحددة في تلك السياسة. وهذه السياسة بدورها تسترشد باتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة.

- 9- ويتفق المقترح تماماً مع خطة العمل الاستراتيجية لشعبة السياسات والمشورة التقنية للفترة 2010-2012 والمواضيع الاستراتيجية الرئيسية للشعبة المتمثلة في تعزيز ودعم الخدمات لصالح أصحاب الحيازات الصغيرة (بما في ذلك منظمات المزارعين وحوار السياسات لصالح الفقراء). ويركز برنامج دعم منظمات المزارعين في أفريقيا على تنمية قدرة منظمات المزارعين على تقديم مجموعة من الخدمات دعماً لأصحاب الحيازات الصغيرة والمنتجين الريفيين. وسوف يعزز البرنامج مساهمة منظمات المزارعين في عمليات التحول الريفي، وصياغة السياسات وتنفيذها، وسوف يحسّن سبل وصول أصحاب الحيازات الصغيرة إلى الأسواق ومشاركتهم في سلاسل القيمة.
- 10- وسوف يمكّن البرنامج أيضاً منظمات المزارعين من المشاركة بدور أنشط وأكثر فعالية في برامج الصندوق داخل بلدانها والعمل بفعالية أكبر على الاضطلاع بمسؤوليتها في تصميم المشروعات وتنفيذها ورصدها. والواقع أن الصندوق يعمل بشكل متزايد على دمج الشراكة مع منظمات المزارعين في برامجه القطرية من خلال دعم التعاون الوثيق مع منظمات المزارعين والعمل من خلال ذلك التعاون انطلاقاً من القواعد الشعبية ووصولاً إلى المقاطعات والمستويات القطرية في بعض الأحيان. ويوجد حالياً لدى خمسة وثمانين في المائة من البلدان التي يعمل فيها الصندوق ما لا يقل عن نوع واحد من علاقات التعاون مع منظمات المزارعين؛ وفي حالة أفريقيا الغربية والوسطى، تزداد هذه النسبة لتصل إلى 100 في المائة. ويكمل برنامج دعم منظمات المزارعين في أفريقيا تلك الجهود عن طريق دعم وتكوين الشراكات مع منظمات المزارعين على الصعيدين الوطني والإقليمي. وفي حين أن المشروعات الممولة من الصندوق تعمل مع منظمات المزارعين بدءاً من المستويات القاعدية وصولاً إلى مستوى المقاطعات (والمستوى الوطني في بعض الحالات)، فإن برنامج دعم منظمات المزارعين في أفريقيا يرفع مستوى تلك الشراكات من أجل توفير نطاق متسع باطراد أمام منظمات المزارعين على لتمثيل مصالح وشواغل المزارعين من أصحاب الحيازات الصغيرة على المستويات الوطنية والإقليمية وعلى صعيد القارة.
- 11- وأثبتت علاقات التكامل بين البرامج القطرية للصندوق وبرنامج دعم منظمات المزارعين في أفريقيا في بعض الحالات بالفعل دورها التحفيزي. من ذلك مثلاً أن اتحاد رابطات المنتجين الزراعيين من أجل التنمية في بوروندي يشترك في صياغة برنامجين ممولين من الصندوق¹. ويشترك الاتحاد في تنفيذها، وفي حالة مشروع دعم تكثيف الزراعة وزيادة قيمتها، يدعم الاتحاد عمليات هيكلية التعاونيات. وسوف تستفيد المرحلة الرئيسية لبرنامج دعم منظمات المزارعين في أفريقيا من تلك التجارب ومن الدروس المستخلصة منها، وسيجري الأخذ بها في كل الأقاليم.
- 12- وبالنظر إلى أهمية الشراكة مع منظمات المزارعين في أفريقيا جنوب الصحراء، تساهم شعبة أفريقيا الغربية والوسطى مالياً في البرنامج من خلال مواردها المخصصة للمِنح (500 000 دولار أمريكي) من أجل تعزيز الاتساق بين دعم منظمات المزارعين من خلال حافظة القروض وبين التمويل بالمِنح من خلال برنامج دعم منظمات المزارعين في أفريقيا على المستويين الوطني والإقليمي.
- 13- وتقوم منظمات المزارعين الأفريقية بدور حاسم في التصدي لتحديات تنمية زراعة الحيازات الصغيرة، وفرص دخول الأسواق، والأمن الغذائي. وهذه المنظمات تعبر عن أكثر من 50 مليون من المزارعين والمنتجين

¹ مشروع دعم تكثيف الزراعة وزيادة قيمتها، وبرنامج تنمية سلاسل القيمة.

الذين انضموا إليها وتمثل شواغلهم ومصالحهم والحلول التي يحتاجون إليها حتى يمكن أن يصل صوتهم إلى الجهات الفاعلة الاقتصادية الأخرى والحكومات والشركاء الإنمائيين. وتؤثر المنظمات بدور فاعل في عمليات صنع القرارات المتعلقة بالسياسات والاستراتيجيات الزراعية التي تمس صغار المنتجين. وتضطلع تلك المنظمات أيضاً بمهمة تطوير خدمات اقتصادية وتقنية رئيسية لأعضائها من أجل دعم انخراطهم المجزي في سلاسل القيمة الزراعية. وتؤدي المنظمات القائمة على العضوية دوراً رئيسياً في مساعدة السكان الريفيين على الحد من المخاطر وتعلم التقنيات والمهارات الجديدة، وإدارة الأصول الفردية والجماعية، وتسويق إنتاجهم.

14- وسوف يدعم البرنامج المقترح منظمات المزارعين على المستوى الوطني والإقليمي وعلى صعيد القارة، مكملاً بذلك الشراكات التي أقيمت مع منظمات المزارعين في البرامج القطرية للصندوق. وسوف يحقق البرنامج ذلك من خلال معالجة ودعم الوظائف الرئيسية لمنظمات المزارعين: الانخراط في عمليات السياسات، والتأهيل المهني الفعال، والمساءلة تجاه الأعضاء. وعلاوة على ذلك، ستسعى أيضاً المرحلة الرئيسية للبرنامج، في ظل توسيعها مالياً، إلى دعم منظمات المزارعين على المستويين الوطني والمحلي في تقديم الخدمات الاقتصادية إلى أعضائها. وسوف تقوم ببناء علاقات تضافر مع البرامج القطرية للصندوق ومع البرامج التي تدعمها المفوضية الأوروبية، والوكالة الفرنسية للتنمية، والوكالة السويسرية للتنمية والتعاون، وبرنامج مزارعون ضد الفقر الذي أطلقته شبكة الوكالات الزراعية (AgriCord).

15- وفيما يتعلق بتقديم الخدمات الاقتصادية، سيركز برنامج دعم منظمات المزارعين في أفريقيا على ما يلي: (أ) توليد المعرفة على المستوى الإقليمي للوقوف على الوسائل والنهج التي تمكن منظمات المزارعين من تحسين تقديم الخدمات إلى أصحاب الحيازات الصغيرة وذلك في شراكة وثيقة مع القطاع الخاص وأصحاب المصلحة الآخرين في سلاسل القيمة؛ (ب) اتخاذ مبادرات تجريبية لدعم منظمات المزارعين والتعاونيات والرباطات والاتحادات المحلية من خلال آلية تنافسية داخل كل إقليم فرعي.

16- وساهم البرنامج على المستوى الأفريقي في إنشاء منظمة المزارعين الأفارقة في أكتوبر/نشرين الأول 2010. وسوف تمكن هذه المرحلة الرئيسية منظمة المزارعين الأفارقة من ممارسة جميع أعمالها وبدء تنفيذ برنامج على مستوى السياسات والشروع في أنشطة على المستوى الأفريقي.

17- وأقيمت خلال المرحلة التجريبية لبرنامج دعم منظمات المزارعين في أفريقيا علاقات تعاون بين كل منظمات المزارعين الإقليمية الأفريقية، بما فيها الشبكة الإقليمية الخامسة المعروفة باسم اتحاد مزارعي المغرب والتي تعترّم تمثيل أعضائها في شمال أفريقيا. وسيجري توسيع المرحلة الرئيسية لبرنامج دعم منظمات المزارعين في أفريقيا كي تشمل هذه المنطقة أيضاً في ضوء التحولات السياسية الاجتماعية الإقليمية واتساع الحيز الذي باتت تشغله منظمات المزارعين التي تمثل المزارعين من أصحاب الحيازات الصغيرة تمثيلاً حقيقياً ويمكن أن تسهم في صياغة سياسات وبرامج لدعم أصحاب الحيازات الصغيرة والمزارعين الأسريين.

ثالثاً - البرنامج المقترح

18- تتمثل الغاية الشاملة للبرنامج في تحسين سبل العيش والأمن الغذائي لصغار المزارعين والمنتجين الريفيين الأفارقة. ويرمي البرنامج إلى تطوير منظمات المزارعين الأفارقة وتحويلها إلى منظمات أكثر استقراراً

وأفضل أداءً وقادرة على تحمل المسؤولية وتمثيل أعضائها بفعالية وإسداء المشورة إلى المزارعين بشأن المشروعات الزراعية.

19- وتتمثل الأهداف المحددة للبرنامج فيما يلي:

- تعزيز القدرات المؤسسية والتنظيمية لمنظمات المزارعين؛
- تمكين منظمات المزارعين على مختلف المستويات من التأثير في السياسات المتعلقة بالمواضيع ذات الأولوية؛
- تحسين قدرة منظمات المزارعين على تنظيم المشروعات والمشاركة في سلاسل القيمة؛
- تعزيز قدرة منظمة المزارعين الأفارقة على المشاركة في صياغة السياسات الزراعية، لا سيما في سياق الاتحاد الأفريقي وبرنامج التنمية الزراعية الشاملة لأفريقيا.

20- وتتألف المجموعة المستهدفة من أصحاب الحيازات الصغيرة من النساء والرجال والمنتجين الريفيين الذين ينتمون إلى منظمات المزارعين الوطنية الخمسين المنتسبة حالياً إلى منظمات المزارعين الإقليمية الأفريقية الخمس المشتركة في البرنامج². وتقوم جميع منظمات المزارعين الوطنية المشاركة على العضوية، وهي تتألف في معظمها من أصحاب الحيازات الصغيرة. وتمثل النساء المنتجات ومنظماتهن نسبة كبيرة من الأعضاء في منظمات المزارعين. وتؤكد منظمات المزارعين الإقليمية الخمسة وأعضائها من المنظمات الوطنية أنها تمثل معاً أكثر من 52 مليون مزارع سيسبقون من المهنية المتزايدة وقدرة منظمات المزارعين على التأثير في الاستثمارات والسياسات لصالحهم ولتعزيز الخدمات الاقتصادية.

21- وسوف تكون مدة البرنامج خمس سنوات وسيتألف من أربعة مكونات، هي:

المكون 1: التعزيز المؤسسي

المكون 2: الانخراط في السياسات

المكون 3: تقديم الخدمات الاقتصادية

المكون 4: دعم الأنشطة التي تهتم عموم أفريقيا

22- وفي إطار المكون 1 (39 في المائة من التكلفة الأساسية للبرنامج)، سيعزز برنامج دعم منظمات المزارعين في أفريقيا تنظيم وإدارة منظمات المزارعين ومواردها البشرية، وبالتالي زيادة قدرتها على خدمة مصالح أعضائها بصورة أفضل والنهوض بقدراتها المهنية من أجل تزويد منظمات المزارعين الإقليمية ومنظمات المزارعين الوطنية بالأدوات الاستراتيجية اللازمة لدعم تطويرها وتوجيه بناء قدراتها.

23- وفي إطار المكون 2 (13 في المائة من التكلفة الأساسية للبرنامج)، سيدعم البرنامج اشترك منظمات المزارعين في عمليات السياسات على كافة المستويات. وسوف يركز هذا المكون على ما يلي: (أ) إجراء دراسات وتحليلات لمساعدة منظمات المزارعين على تقييم خيارات السياسات بشأن المسائل المؤثرة على

² تنتسب اثنتا عشرة منظمة أخرى من منظمات المزارعين الوطنية لهذه المنظمات الإقليمية الخمس، ولكنها لن تستفيد من برنامج دعم منظمات المزارعين في أفريقيا إما لأنها لا تمثل أصحاب الحيازات الصغيرة أو لأنها لم تطلب دعماً من البرنامج.

زراعة الحيازات الصغيرة وصياغة وثائق السياسات ذات الصلة؛ (ب) أنشطة الضغط والدعوة لتمكين منظمات المزارعين من التعريف بمواقفها على صعيد السياسات وجعلها موضع نظر في المحافل الوطنية والدولية.

24- ولا يتاح لمنظمات المزارعين وأعضائها في علاقاتها مع مختلف القطاعات والعناصر الفاعلة في سلاسل القيمة (المجهزون والمصنعون ومؤسسات التمويل وغيرها)، القدرة التقنية والمؤسسية والتنظيمية الكافية والمناسبة للتفاوض على شروط العلاقات التعاقدية وتنظيم أعضائها من أجل الوفاء بالمتطلبات والشروط المتفق عليها في العقود. ويهدف المكون 3 (44 في المائة من التكلفة الأساسية)، وهو المكون الجديد والأكبر في المرحلة الرئيسية للبرنامج، تحديداً إلى معالجة هذا الضعف، وبناء المعرفة والقدرات لدى منظمات المزارعين الإقليمية ولدى أعضائها، ودعمهم في تقديم خدمات اقتصادية إلى الأعضاء، وبالتالي تعزيز مشاركتها في سلاسل القيمة. ويتمثل النهج في هذا المكون في أن المعرفة المتولدة من خلال هذا الدعم ستحفز إبرام العقود وتكوين الشراكات مع العناصر الفاعلة الأخرى في السلاسل. وسوف يمكن ذلك منظمات المزارعين من اتخاذ وضع يؤهلها للقيام بدور الوسيط الفاعل في تقديم الخدمات، وسيكون لها أثر على سبل العيش على مستوى المزرعة. ويستهدف هذا المكون مباشرة منظمات المزارعين المحلية/التعاونيات/الرابطات/الاتحادات المعنية مباشرة بسلاسل القيمة.

25- وفي إطار المكون 4 (4 في المائة من التكلفة الأساسية للبرنامج)، سيدعم البرنامج منظمة المزارعين الأفارقة في ممارسة مهامها حتى تشارك بدور فاعل في الحوار السياسي على الصعيدين الأفريقي والدولي.

رابعا - المخرجات والفوائد المتوقعة

26- فيما يلي النتائج المتوقعة للمرحلة الرئيسية من برنامج دعم منظمات المزارعين في أفريقيا:

المكون 1: التعزيز المؤسسي

(أ) حصول منظمات المزارعين الإقليمية الخمس وما لا يقل عن 25 من منظمات المزارعين الوطنية المشاركة على الأدوات الاستراتيجية الجديدة اللازمة لدعم تطويرها واستخدامها لتقديم خدمات الدعم الفعالة لأعضائها؛

(ب) تزويد أمانات منظمات المزارعين الإقليمية الخمس وما لا يقل عن 40 من منظمات المزارعين الوطنية بالعدد الملائم من الموظفين في المجالات ذات الأولوية وحصولها على المعدات والموارد اللازمة لتنفيذ ولايتها وخططها الاستراتيجية؛

(ج) قيام منظمات المزارعين الإقليمية الخمس و 40 من منظمات المزارعين الوطنية بتشغيل نُظم ملائمة للإدارة المالية من أجل توفير معلومات مالية صحيحة وسليمة التوقيت وشفافة لضمان المساءلة أمام الأعضاء والمانحين؛

(د) وجود أعضاء نشطين يمثلون دوائهم لدى منظمات المزارعين الإقليمية الخمس وما لا يقل عن 45 من منظمات المزارعين الوطنية وانتخاب الجماعات المحلية في الهيئات القانونية وإدراج الشباب والنساء والفئات الضعيفة؛

- (هـ) تعزيز قدرات الممثلين المنتخبين وموظفي الأمانة لدى منظمات المزارعين الإقليمية الخمس و 40 من منظمات المزارعين الوطنية المشاركة وأعضائها في المجالات ذات الأولوية وفقاً لخططها الاستراتيجية؛
- (و) ممارسة الهيئات الرئاسية في منظمات المزارعين الإقليمية الخمس وما لا يقل عن 45 من منظمات المزارعين الوطنية بصورة منتظمة وديمقراطية؛
- (ز) التواصل بين منظمات المزارعين الإقليمية الخمس وما لا يقل عن 45 من منظمات المزارعين الوطنية والاتصال بينها وبين الشركاء بشأن خططها وأنشطتها وخبراتها ونتائجها.

المكون 2: الانخراط في السياسات

- (أ) منظمات المزارعين المشاركة تحسّن من فهمها لمسائل السياسة الزراعية في عدد من المجالات ذات الأولوية، استناداً إلى الدراسات والتحليلات ذات الصلة؛
- (ب) منظمات المزارعين الإقليمية الخمس وما لا يقل عن 40 من منظمات المزارعين الوطنية تناقش نتائج دراسات وتحليلات السياسات وتتخذ مواقف على صعيد السياسات بشأن قضايا التنمية الزراعية ذات الأولوية؛
- (ج) المواقف السياسية لمنظمات المزارعين المشاركة تصبح معروفة في المحافل الوطنية والدولية ذات الصلة وتساهم في صياغة وثائق استراتيجيات وسياسات بشأن الزراعة والتنمية الريفية على المستويات الوطنية والإقليمية وعلى صعيد القارة؛
- (د) توثيق النجاحات والممارسات السليمة والتحديات وجوانب الإخفاق وتقاسمها مع منظمات المزارعين الإقليمية وأعضاء منظمات المزارعين، وهو ما سيفضي إلى إسداء مشورة قائمة على الأدلة بشأن السياسات.

المكون 3: تقديم خدمات اقتصادية

- (أ) قيام خمس وستين من منظمات المزارعين المحلية والاتحادات و/أو التعاونيات بتعزيز تقديم الخدمات الاقتصادية لأعضائها من أجل النهوض بمهاراتها في مجالات الإنتاج والتجهيز والتسويق وتحسين مواقفها في سلاسل القيمة؛
- (ب) قيام 40 من منظمات المزارعين المحلية، والاتحادات و/أو التعاونيات بتعزيز تقديم خدمات الأعضاء المتصلة بالوصول العادل إلى الأراضي والمياه والائتمانات وكذلك المدخلات الزراعية والتكنولوجيا، بما في ذلك تعزيز مهارات أعضائها على النفاوض والإدارة؛
- (ج) الاستفادة من جوانب النجاح وأفضل الممارسات والتحديات وجوانب الإخفاق في المبادرات الاقتصادية المهمة وتقاسمها بين الأعضاء والشركاء في منظمات المزارعين المشاركة.

المكون 4: دعم الأنشطة التي تهم عموم أفريقيا

- (أ) قيام منظمة المزارعين الأفارقة بممارسة مهامها؛

(ب) قيام منظمة المزارعين الأفارقة بتعزيز المواقف السياساتية المتخذة على أساس الحوار المنتظم بين أعضائها.

خامسا - ترتيبات التنفيذ

27- سينفذ برنامج دعم منظمات المزارعين في أفريقيا في المناطق الإقليمية الفرعية الأربع في أفريقيا جنوب الصحراء من خلال منظمات المزارعين الإقليمية واتحاد المزارعين في أفريقيا الشرقية، والمنصة شبه الإقليمية لمنظمات المزارعين في أفريقيا الوسطى، والاتحاد العام للاتحادات الزراعية في أفريقيا الجنوبية، على أساس النجاح المتحقق في المرحلة التجريبية. وتقع على منظمات المزارعين الإقليمية مسؤولية التنسيق العام للأنشطة داخل أقاليمها، وتنفيذ الأنشطة الإقليمية (20 في المائة من مجموع ميزانية البرنامج سيمول الأنشطة الإقليمية) وفقاً لخطط العمل والميزانيات السنوية التي توافق عليها اللجنة التوجيهية وفي حدود المواصفات المقررة في اتفاقيات المنح المبرمة مع الصندوق. وسوف تتولى كل منظمة من منظمات المزارعين الإقليمية المسؤوليات التالية كل في إقليمها:

- إعداد برامج العمل والميزانيات السنوية الإقليمية على أساس المقترحات التي تعدها وتناقشها مع منظمات المزارعين الوطنية؛
- إنشاء وإبرام عقود فرعية مع كل منظمة من منظمات المزارعين الوطنية المشاركة طيلة مدة تنفيذ البرنامج، وتحديد طرائق تنفيذ الأنشطة على المستوى الوطني؛
- إعداد طلبات السحب السنوية المقدمة إلى الصندوق وصرف المخصصات لمنظمات المزارعين الوطنية بناءً على طلبات السحب؛
- تنفيذ الأنشطة على المستوى الإقليمي وفقاً لخطط العمل والميزانيات السنوية؛
- ضمان الدعم والرصد المنتظمين لتنفيذ الأنشطة سواءً على المستوى الإقليمي أو الوطني، وإعداد تقارير تقنية ومالية إقليمية؛
- تيسير التنسيق ودعم تبادل المعلومات والخبرة بين منظمات المزارعين الوطنية.

28- وسوف تكون منظمات المزارعين الوطنية المستفيد الرئيسي من البرنامج وستشارك في تنفيذه. وسوف تُستخدم نسبة 80 في المائة من مجموع ميزانية البرنامج لتمويل أنشطة على المستوى الوطني. وتقع على منظمات المزارعين الوطنية مسؤولية تنفيذ الأنشطة الوطنية على أساس عقود فرعية تبرمها كل منها مع منظمة المزارعين الإقليمية المنتسبة إليها. وتبين العقود الفرعية مسؤوليات كل منظمة إقليمية ومنظمات المزارعين الوطنية بشأن التخطيط والتنفيذ وتقديم التقارير.

29- وفي شمال أفريقيا، ستسير ترتيبات التنفيذ وفق نهج مختلف بما يتماشى مع انخفاض مستوى النضج المؤسسي ونطاق الوصول ودرجة الشمول التمثيلي لاتحاد مزارعي المغرب. وسيجري دعم اتحاد مزارعي المغرب على امتداد فترة سنتين في تقييم مدى الشمول التمثيلي للأعضاء الحاليين وإجراء عملية للتشاور من أجل توسيع عضويته في المنطقة الإقليمية الفرعية وتحديد توجهه الاستراتيجي. وسوف تتوَّج هذه العملية بمؤتمر يعقد لمرة واحدة في نهاية الفترة. وبالتكامل وبالتعاون مع هذا الدعم المؤسسي المباشر لاتحاد

مزارعي المغرب، ستقوم رابطة التدريب على تنمية وتجديد الأرض بالعمل على استحداث وتجريب أدوات اختبارية تمكّن منظمات المزارعين الوطنية من تقديم خدمات مناسبة لأعضائها الأكثر فقراً، وهم أصحاب الحيازات الصغيرة، وموجّهة بالدرجة الأولى إلى التمكين من دخول سلاسل القيمة. وسوف تتعاقد أنشطة رابطة التدريب على تنمية وتجديد الأرض واتحاد مزارعي المغرب. وفي نهاية السنة الثانية، سيجري من خلال استعراض مشترك في منتصف المدة تحليل النتائج الرئيسية والطريقة التي يمكن بها إدماج المبادرة التي تديرها رابطة التدريب على تنمية وتجديد الأرض بصورة أفضل دعماً للتوجه الاستراتيجي الجديد لاتحاد مزارعي المغرب.

30- وعلى مستوى عموم القارة الأفريقية، سيبث المجلس التنفيذي لمنظمة المزارعين الأفارقة في الأنشطة بينما ستتولى إحدى منظمات المزارعين الإقليمية القيام بدور الوكالة المنفذة (شبكة منظمات المزارعين والمنتجين الزراعيين في غرب أفريقيا، كما كان خلال المرحلة التجريبية للبرنامج) إلى أن تصبح منظمة المزارعين الأفارقة قادرة بنفسها على الوفاء بمعايير إبرام اتفاقات المنح. وسيجري تمويل هذا الجزء من البرنامج من خلال مساهمة من المفوضية الأوروبية. وسوف تقوم منظمة المزارعين الأفارقة بما يلي: (أ) تنظيم اجتماعات اللجنة التوجيهية وأحداث تقاسم/إدارة المعرفة، وستتولى تدريجياً القيام بدور أمانة اللجنة التوجيهية؛ (ب) الاستفادة من التقارير التقنية التي تصدرها الشبكات الإقليمية في التقييم والتعلم وإدارة المعرفة على مستوى القارة؛ (ج) تيسير تبادل الخبرة بين الأقاليم؛ (د) احتمالات المشاركة في بعثات الإشراف التي يوفدها الصندوق.

31- ووفقاً للمبادئ التوجيهية لمراجعة حسابات المشروعات في الصندوق، يكفل اتحاد المزارعين في أفريقيا الشرقية، والمنصة شبه الإقليمية لمنظمات المزارعين في أفريقيا الوسطى، والاتحاد العام للاتحادات الزراعية في أفريقيا الجنوبية، وشبكة منظمات المزارعين والمنتجين الزراعيين في غرب أفريقيا، واتحاد مزارعي المغرب، ورابطة التدريب على تنمية وتجديد الأرض، إجراء مراجعة للحسابات تغطي كل فترة تنفيذ البرنامج وإخضاع حساباتها المؤسسية للمراجعة سنوياً على يد مراجعين مستقلين مقبولين للصندوق وفقاً للمعايير الدولية لمراجعة الحسابات. وتقدّم كل منظمة من منظمات المزارعين الإقليمية وكذلك رابطة التدريب على تنمية وتجديد الأرض نسخة من القوائم المالية المراجعة الموحدة إلى الصندوق، بما في ذلك توصيات المراجعة المحددة لمنظمات المزارعين الوطنية، في غضون ستة أشهر من نهاية كل سنة مالية لدى المتلقي.

سادساً _ التكاليف الإشارية للبرنامج وتمويله

32- يقدر مجموع تكلفة البرنامج بمبلغ 25 مليون دولار أمريكي. وسوف يمول هذا المبلغ بمنحة من الصندوق قيمتها 2.5 مليون دولار أمريكي (10 في المائة من مجموع التكلفة) وتمويل مشترك من ثلاث جهات مانحة (المفوضية الأوروبية، والوكالة الفرنسية للتنمية، والوكالة السويسرية للتنمية والتعاون). وسوف تقوم الجهات المشاركة في التمويل بتوصيل مواردها من خلال اتفاقات مساهمة مع الصندوق. وسيجري تجميع التمويل المقدم من الصندوق مع مساهمات الجهات المانحة الأخرى وسيستخدم تحديداً لتمويل أول ثلاث مكونات من مكونات البرامج تبعاً لأولوية الاحتياجات وخطط منظمات المزارعين.

موجز الميزانية وخطة التمويل لاتحاد المزارعين في أفريقيا الشرقية
(بالدولارات الأمريكية)

الرقم	فئة الإنفاق	الصندوق
1	الخدمات التعاقدية	0
2	الخدمات الاستشارية	68 780
3	الاجتماعات وحلقات العمل	245 114
4	المعدات	470
5	المرتبات وتكاليف الموظفين	92 604
6	التدريب	17 242
7	الاتصالات والمطبوعات	32 894
8	إدارة البرنامج	42 896
المجموع		500 000

موجز الميزانية وخطة التمويل للمنصة شبه الإقليمية لمنظمات المزارعين في أفريقيا الوسطى
(بالدولارات الأمريكية)

الرقم	فئة الإنفاق	الصندوق
1	الخدمات التعاقدية	72 900
2	الخدمات الاستشارية	72 444
3	الاجتماعات وحلقات العمل	87 376
4	المعدات	66 281
5	المرتبات وتكاليف الموظفين	64 279
6	التدريب	64 132
7	الاتصالات والمطبوعات	72 588
8	إدارة البرنامج	0
المجموع		500 000

موجز الميزانية وخطة التمويل لشبكة منظمات المزارعين والمنتجين الزراعيين في غرب أفريقيا
(بالدولارات الأمريكية)

الرقم	فئة الإنفاق	الصندوق
1	الخدمات التعاقدية	112 082
2	الخدمات الاستشارية	65 033
3	الاجتماعات وحلقات العمل	130 460
4	المعدات	0
5	المرتبات وتكاليف الموظفين	83 645
6	التدريب	52 548
7	الاتصالات والمطبوعات	56 232
8	إدارة البرنامج	0
المجموع		500 000

موجز الميزانية وخطة التمويل للاتحاد العام للاتحادات الزراعية في أفريقيا الجنوبية
(بالدولارات الأمريكية)

الرقم	فئة الإنفاق	الصندوق
1	الخدمات التعاقدية	0
2	الخدمات الاستشارية	115 251
3	الاجتماعات وحلقات العمل	99 133
4	المعدات	674
5	المرتبات وتكاليف الموظفين	208 146
6	التدريب	18 957
7	الاتصالات والمطبوعات	17 083
8	إدارة البرنامج	40 756
المجموع		500 000

موجز الميزانية وخطة التمويل لاتحاد مزارعي المغرب
(بالدولارات الأمريكية)

الرقم	فئة الإنفاق	الصندوق
1	الخدمات التعاقدية	23 728
2	الخدمات الاستشارية	14 079
3	الاجتماعات وحلقات العمل	13 285
4	المعدات	0
5	المرتبات وتكاليف الموظفين	12 596
6	التدريب	2 294
7	الاتصالات والمطبوعات	857
8	إدارة البرنامج	10 071
المجموع		76 910

موجز الميزانية وخطة التمويل لرابطة التدريب على تنمية وتجديد الأرض
(بالدولارات الأمريكية)

الرقم	فئة الإنفاق	الصندوق
1	الخدمات التعاقدية	68 386
2	الخدمات الاستشارية	142 780
3	الاجتماعات وحلقات العمل	19 052
4	المعدات	0
5	المرتبات وتكاليف الموظفين	20 767
6	التدريب	146 558
7	الاتصالات والمطبوعات	4 238
8	إدارة البرنامج	21 309
المجموع		423 090

Results-based logical framework

	Objectives-hierarchy	Objectively verifiable indicators	Means of verification	Assumptions
Goal	The livelihoods and food security situation of African smallholder farmers and rural producers are improved	Nbr and % of smallholder rural producers (M/F) in participating countries with improved income & food security	National poverty statistics, Impact studies	
Objectives	<p>African farmers' organization (farmers' organizations) evolve into more stable, performing, accountable organizations able to effectively represent their members and advice farmers in their farming enterprises. Specifically:</p> <p>1) farmers' organizations institutional and organizational capacities are strengthened</p> <p>2) farmers' organizations are able to influence policies on priority subjects</p> <p>3) farmers' organizations entrepreneurial capacities & participation in VCs improved</p> <p>4) PAFO is operational and participates in policy making</p>	<p>% increase in (M/F) membership of NFOs</p> <p>% membership satisfaction (M/F) on services provided by farmers' organizations</p> <p>Nbr of new partnerships/contracts between NFOs and public and private actors</p> <p>% increase in resources mobilised by farmers' organizations</p> <p>Nb of farmers' organizations policy requests taken into consideration in national and regional policy processes</p>	<p>Membership records</p> <p>FO profiling</p> <p>Program reports</p> <p>farmers' organizations policy products</p> <p>Farmers & stakeholders surveys</p> <p>Thematic evaluations</p>	
Outputs	<p>Component 1</p> <p>30 farmers' organizations' constitutions, procedures, profiling developed or revised</p> <p>20 new strategic plans prepared and approved</p> <p>1000 leaders, staff & members trained (incl. 645 women)</p> <p>200 farmers' organizations governing meetings held</p> <p>60 communication activities/products delivered</p> <p>Component 2</p> <p>70 Policy analysis/studies conducted and discussed</p> <p>50 policy positions developed & communicated</p> <p>120 lobbying publication and products</p> <p>800 farmers' organizations' leaders & staff trained</p> <p>Component 3</p> <p>25 economic/market studies</p> <p>65 economic services projects or business plans approved/funded</p> <p>2,500 farmers' organizations' leaders, staff & members trained</p> <p>120 workshops and exchange meetings held</p> <p>50 information products & supports produced and shared</p> <p>Component 4</p> <p>PAFO strategic and management tools developed</p> <p>PAFO office staffed, equipped and functioning</p> <p>5 KM events and participation in 15 policy fora</p> <p>5 steering committee meetings</p>	<p>Nb of constitutions, procedures, profiles developed/ revised</p> <p>Nbr new strategic plans approved</p> <p>Nbr leaders, staff or members (M/F) trained</p> <p>Nbr governing meetings held</p> <p>Nbr communication activities/products delivered</p> <p>Nbr policy analysis/studies discussed</p> <p>Nbr policy positions communicated</p> <p>Nbr publication and products</p> <p>Nbr farmers' organizations' leaders and staff (M/F) trained</p> <p>Nbr economic/market studies</p> <p>Nbr economic services projects or business plans</p> <p>Nbr farmers' organizations' leaders, staff & members (M/F) trained</p> <p>Nbr workshops and exchange meetings held</p> <p>Nbr information products & supports produced and shared</p> <p>strategic plan available and management tools used</p> <p>Nbr office staff recruited and equipment available</p> <p>Nbr KM events and participations in policy fora</p> <p>Nb steering committee meetings held</p>	<p>Constitutional texts, manual of procedures and FO profiles</p> <p>Staff and consultant contracts</p> <p>Actions Progress reports</p> <p>Training material</p> <p>Training attendance lists</p> <p>Program reports</p> <p>Proceeding from policy events/fora</p> <p>Audits reports</p> <p>Minutes of steering committee</p>	<p>farmers' organizations remain independent and democratic organizations</p> <p>National governments willingness</p> <p>Agriculture, Food Security and Regional integration remain high on the African Policy Agenda</p>
Activities				